

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يتضمن الإطار العام للدراسة من عرضاً تفصيلياً لمشكلة الدراسة واهدافها وأهميتها الى جانب المنهج البحثي المستخدم لاجرائها، بالإضافة الى عينة الدراسة وحدودها المكانية والبشرية والزمانية، كما يتعرض للخطة التفصيلية للدراسة، ثم يتناول أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة في الموضوعات المرتبطة بالدراسة والتعليق على الدراسات السابقة.

أولاً: المقدمة:-

إنَّ الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له؛ ومن يضلل فلا هادي له؛ والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه واستن بسنته إلى يوم الدين.

أما بعد،،،

هناك اتفاق بين الباحثين التربويين على ما أحدثته التأثيرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية للعولمة من تغيرات عالمية في التربية، وأدى ذلك إلى مقارنة أنظمة وبرامج التعليم الوطنية والقومية بأنظمة وبرامج التعليم في العالم وجعل التعليم خاضعاً للمعايير العالمية للجودة الشاملة.

وقد شهدت عمليات إصلاح التعليم خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين استخداماً واسعاً لمفاهيم ومصطلحات الجودة الشاملة في التعليم من أجل مساعدة المؤسسات التعليمية على تطوير أدائها، وتحسين مداخلها وعملياتها ومخرجاتها وأصبح الوصول للجودة الشاملة مطلباً رئيسياً تسعى لتحقيقه معظم المؤسسات

التعليمية، وتتطلب طبيعة العصر ومتطلبات الجودة الشاملة وتحديات العولمة توفير المعلم الكفاء أو نوعيات جديدة عالية الكفاءة من المعلمين رفيعة المستوى الأكاديمي والمهني والثقافي والأخلاقي الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي وبناء الشخصية المستقلة، والقادرة على التعليم الذاتي والبحث عن المعلومات من مصادرها وعلى انتقاء المعلومات وتحليلها وإعادة تنظيمها والاستخدام الأمثل لها في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

وقد تطرقت العديد من النظريات التربوية في برامج إعداد المعلم التي من بينها النظرية السلوكية والنظرية المعرفية والنظرية الإنسانية التي سوف نستخدم منهجها باعتبار هدة النظرية تعني بشكل أكبر بتأثير الجوانب العاطفية والوجدانية على التعليم وجعل التعلم أكثر إنسانية واحتراماً لقيمة المتعلم واستعداداته وإمكانياته وركزت على فكرتين أساسيتين وهما: النهوض بمفهوم الذات عند الطالب، وتنمية مهارات الاتصال بالآخرين مثل سلوك تدريب كفاءة المدرس على تحسين مهارات الاتصال لديه.

مشكلة الدراسة :-

تمثل مشكلة هذه الدراسة في الوقوف على مدى أهمية الكفايات المهنية اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة، وتتصل هذه المشكلة بتأهيل المعلمين مهنيًا وتربويًا وتصميم البرامج التعليمية وتقييم البرامج التعليمية اللازمة لتأهيلهم في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة وأهمية الكفايات وضرورتها، لكل معلم في المواقف التعليمية المختلفة وإنما تهدف إلى تقويم المهارات والمعارف والاتجاهات لجعل المعلمين قادرين على اتقان التعليم وفقاً لضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة، ومن المعروف ان المعلم هو المنظم والمسير لعملية تعليم الطلبة ويمكن القول ان فاعلية المؤسسة التعليمية تعتمد اعتماداً مباشراً على كفايات المعلمين بها، ولذا فإن رفع الكفايات التعليمية للمعلم هو من أهم اهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات من المتطلبات الاساسية للمعلم وذلك من اجل انجاح العملية التعليمية في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة.

أسئلة الدراسة :-

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيسي التالي :-

السؤال الخامس:-

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية من نوع ما بين التقويم اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة؟

أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة في كونها محاولة لاستقراء الكفايات اللازمة للمعلم في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة والأمر الذي يثير المهتمين بمسألة إعداد المعلم وتدريبه؛ مستفيدين في ذلك بما وصل إليه العلم التربوي الحديث من تقنيات ونماذج وأساليب في إعداد المعلم.

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة.

١. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفايات التخطيط (السنوي - اليومي) اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة.

٢. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ الدرس وأسلوب التنفيذ اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة.

٣. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الأنشطة والتفاعل مع الطلاب اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة.

٤. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائل التعليمية اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة.

٥ . معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقويم اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة.

منهج الدراسة :-

تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية، إستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه يقوم على وصف وجمع وتحليل البيانات تمثيلاً مع ما تهدف إليه الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات، ووجد الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي يُعدّ منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة، فالمنهج الوصفي لا يقتصر فقط على وصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع البيانات عنها.

حدود الدراسة :-

تحددت الدراسة في الآتي :

١- الحدود الموضوعية الكفايات المهنية اللازم توفرها لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة.

٢- رؤية مقترحة للكفايات الجديدة اللازمة لمعلم التعليم المتوسط المعلم الحالي ومعلم المستقبل.

٣ - الحدود البشرية: تم إجراؤها على مجتمع يتضمن عينة من معلمي ومديري مدارس والموجهين التربويين والإداريين وخبراء التعليم في مدارس التعليم الثانوي بمدينة طرابلس والبالغ عددهم (٥٥٠).

٤- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة بين شهر يناير سنة ٢٠١٠ حتى شهر سبتمبر من نفس السنة.

٥- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بمدينة طرابلس في ست مناطق تعليمية.

تم اختيار مدينة طرابلس عاصمة ليبيا لتكون الحد المكاني للدراسة وذلك لاعتبارات عديدة، منها: يسر الإجراءات في الحصول على العينة والمعلومات إلى جانب وجود عدد من المراكز البحثية والمعلوماتية التابعة لوزارة التعليم، مما يسر للباحث الاتصال بالخبراء من التربويين والباحثين في مجال التعليم، ويقدم فرصة أكبر للنقاش والحوار مع كبار التربويين والموجهين المعروفين في ليبيا.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الدراسات السابقة والتعليق على الدراسات السابقة

أولاً :- الدراسات السابقة:

اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية العليا والمراكز البحثية في الجامعات في عدد من الدول نحو توجيه الدراسات العليا لدراسة موضوع رفع مستوى كفاءات المعلمين لما له من أهمية في تطوير العملية التربوية؛ ومن أشهر تلك الدراسات .

دراسة " عبد الرحمن ابراهيم الزاهي ، ٢٠٠٨م " بعنوان واقع استخدام معلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في محافظة القنفذة لشبكة الإنترنت في التدريس من وجهة نظرهم^(١).

وهدفت الدراسة معرفة واقع استخدام معلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في محافظه القنفذة لشبكة الإنترنت في التدريس وذلك من خلال التعرف على مدى توفر الإمكانيات اللازمة لإستخدام الإنترنت في تدريس الفيزياء، ومدى دراية معلمي الفيزياء بالأوجه المختلفة لإستخدام الإنترنت في التدريس وكذلك مدى استفادتهم من تلك الأوجه، إضافة لمعرفة مدى الاستفادة بالحيرة التدريسية لمعلم الفيزياء.

استخدم الباحث المنهج الوصفي.

تركزت عينة الدراسة من معلمي الفيزياء بمحافظة القنفذة التعليمية البالغ عددهم ٤٦ معلماً.

استخدم الباحث الإستبانة كأداة لدراسته.

توصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها:-

(١) عبد الرحمن ابراهيم الزاهي ٢٠٠٨. واقع استخدام معلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في محافظة القنفذة لشبكة الإنترنت في التدريس من وجهة نظره. (رسالة دكتوراه). جامعة ام القرى.

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين عينة الدراسة من حيث درايتهم بالخدمات التي تقدمها الإنترنت لتدريس الفيزياء لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين إستجابات عينة الدراسة حول مدى استفادتهم من الخدمات التي يقدمها الإنترنت لتدريس الفيزياء تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

٣- إستفادة معلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة من خدمات الإنترنت في التدريس كانت متوسطه لثمان عبارات، وضعيفة لسبع عبارات، ومنعدمة لاثني عشرة عبارة، بمتوسط عام ضعيف .

دراسة " سعد بن محمد آل قصود ٢٠٠٧" بعنوان دور معلمي العلوم في دمج تقنيات التعليم في تدريس العلوم في المدارس المتوسطة" (٢)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المدرسي والمعلمين حول دور معلمي العلوم في دمج تقنيات التعليم في تدريس العلوم، ومعرفة مدى اقتناع مدرسي المدارس، ومعلمي العلوم، بأهمية التقنيات التعليمية لتدريس مادة العلوم في المدارس المتوسطة .

أ- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .
ب- تكونت عينة الدراسة من مدرسي المدارس ومعلمي العلوم (٤٩ مدرساً، و ٧٩ معلماً).

ج- استخدم الباحث الإستبانة كاداة لدراسته .

د- توصل الباحث إلى النتائج التالية :-

(٢) سعد بن محمد آل قصود ٢٠٠٧. دور معلمي العلوم في دمج تقنيات التعليم في تدريس العلوم في المدارس المتوسطة. (رسالة دكتوراه). جامعة ام القرى.

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول دور معلمي العلوم في دمج تقنيات التعليم في تدريس مادة العلوم بالمدارس المتوسطة وفق محاور الدراسة تعزى إلى التفاعلات بين (الوظيفة، سنوات الخبرة في التربية والتعليم، والمؤهل العلمي).

٢- يرى مديرو المدارس ومعلمي العلوم، أن مديرو المدارس ومعلمي العلوم لديهم قناعة عالية بأهمية دمج تقنيات التعليم في تدريس العلوم.

٣- يرى مديرو المدارس ومعلمي العلوم . أن معلمي العلوم يقومون بدورهم، بدرجة كبيرة، في دمج تقنيات التعليم في تدريس العلوم.

٤- يرى مديرو المدارس ومعلمي مادة العلوم في المدارس التعليم المتوسط الحكومية للبنين، توافر التقنيات التعليمية اللازمة لتدريس مادة العلوم.

دراسة " على بن زهدي شقور، ٢٠٠٧م) بعنوان مستوى تقييم معلمي ومعلمات العلوم في مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس للمختبرات الافتراضية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقييم معلمي ومعلمات العلوم في مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس للمختبرات الافتراضية المحاكية للواقع في العملية التعليمية.

أ- استخدم الباحث المنهج الوصفي.

ب- تكونت عينة الدراسة من ٥١ معلم ومعلمه حيث إقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات الذين يدرسون العلوم في مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

ج- استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسة .

د- اظهرت نتائج الدراسة ومن أهمها مايلي :-

- ١- تقييم المعلمين بشكل عام مرتفعاً ولم يصل إلى مرتفع جداً بسبب تدني تقييمهم للإمكانيات المتاحة لهذه المختبرات الذي كانت درجته متوسطة، بينما كان تقييمهم للمناهج والإدارة مرتفعاً، أما بالنسبة لتقييمهم لكل من المعلم والمتعلم فقد كانت درجة مرتفعة جداً وبالتالي كان هناك تباين ملحوظ في تقييمهم لهذه الأبعاد.
- ٢- ضرورة دمج المختبرات الافتراضية في مراحل تصميم وتطوير مناهج العلوم من أجل توحيد الخطط الدراسية بالصور المثلى.
- ٣- أن المختبرات الافتراضية يمكن تساعد في حل مشاكل معينة في تدريس العلوم.
- ٤- على الرغم من المستوى العالي لتقييم المعلمين لهذه المختبرات إلا أنهم لا يرون أنها تشكل بديلاً للمختبرات الحقيقية.
- ٥- لقد كان تقييم الباحثين الذكور أعلى مستوى من تقييم الأناث في بعدي الطالب والمعلم، وربما يكون ذلك لسعه الإطلاع والإمكانيات المتاحة للذكور في هذا المجال.
- ٦- بالنسبة لبعدي الامكانيات كان التقييم بدرجة مرتفعة للمعلمين ذوي سنوات الخبرة.
- ٧- لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمؤهل العلمي مما يدل على أن عملية التقييم لهذا النوع من التكنولوجيا لا تتأثر بين أصحاب التخصص الواحد باختلاف المؤهلات العلمية.
- دراسة " خالد عبد الرحمن النفيسة ،٢٠٠٧م " بعنوان واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة " (٣).

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من ١٩١ مشرفاً تربوياً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- ١- وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .
- ٢- أن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة.
- ٣- وجود موافقة من المشرفين التربويين على المعوقات للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.
- ٤- عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين، بالرغم من اختلاف الدورات التدريبية لديهم.
- ٥- عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين، بالرغم من اختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي لديهم.

دراسة " نهاد الشريدة ٢٠٠٧م" بعنوان " برنامج تدريبي لتطوير كفايات مديري المدارس الثانوية المهنية في ظل اصلاح التعليم نحو اقتصاد المعرفة في الاردن " رسالة دكتوراه كلية الدراسات العليا الاردن^(٤).

وقد هدفت الدراسة إلى :-

- ١- معرفة كفايات مديري المدارس الثانوية المهنية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة من وجهة نظر ذوي الاختصاص.
- ٢- معرفة درجة امتلاك مديري المدارس الثانوية المهنية للكفايات التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.
- ٣- معرفة درجة أهمية الكفايات التي يتطلبها اقتصاد المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية المهنية.

(٤) نهاد الشريدة. ٢٠٠٧. برنامج تدريبي لتطوير كفايات مديري المدارس الثانوية المهنية في ظل اصلاح التعليم نحو اقتصاد المعرفة في الاردن .(رسالة دكتوراه). جامعة عمان.

- ٤- معرفة الاحتياجات التدريسية لامتلاك مديري المدارس الثانوية المهنية اقتصاد المعرفة .
- ٥- بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير كفايات مديري المدارس الثانوية المهنية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.
- ٦- معرفة درجة أهمية البرنامج التدريبي المقترح من وجهة نظر ذوي الاختصاص.
- ٧- وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي التطويري، بهدف جمع المعلومات استخدم الباحث استبانة مكونة من ٥٧ فقرة، بحيث تمثل كل فقرة كفاية معينة، وقد جاءت هذه الكفايات ضمن مجالات الدراسة الستة وهي : مجال التخطيط، مجال التنظيم، مجال القيادة، مجال التقييم، مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجال التعليم المهني .
- ٨- وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها مايلي :-
- أ- ان كفايات مديري المدارس الثانوية المهنية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة بلغ ٥٧ كفاية موزعة على مجالات الدراسة الستة.
- ب- ان المتوسط الحسابي العام لدرجة امتلاك مديري المدارس الثانوية المهنية للكفايات التي يتطلبها اقتصاد المعرفة بلغ ٣.٩١ درجة من أصل ٥ درجات .
- ج- ان المتوسط الحسابي العام لدرجة أهمية الكفايات التي يتطلبها اقتصاد المعرفة لمديري المدارس الثانوية المهنية بلغ ٤.٤٦ من أصل ٥ درجات .
- د- ان عدد الكفايات التدريسية لمديري المدارس الثانوية المهنية بلغت ٢٢ درجة من أصل ٥٧ كفاية.
- هـ- بلغت درجة أهمية البرنامج التدريبي المقترح من وجهة نظر ذوي الاختصاص ٤.٤ من أصل ٥ درجات، وتعد هذة الدرجة عالية.

دراسة" ابراهيم بن عبد الرحمن التركي، ٢٠٠٧م" بعنوان " دور العولمة في التحول التربوي في مدارس التعليم الاهلي في السعودية ،رسالة دكتوراة ،جامعة الملك سعود الرياض^(٥).

وهدفت الدراسة إلى :-

أ- معرفة رؤية عينة الدراسة للمقررات الحكومية السعودية من حيث الكم في عصر العولمة .

ب- معرفة دور المعلم في عصر العولمة .

ج- معرفة دور العولمة في المجالات التالية : مجال العملية التعليمية ،مجال التقنية ، في المجال الثقافي، في المجال المعرفي، في المجال الاتصالي، لمجال الاقتصادي، مجال ثوابت المجتمع السعودي.

وأسفرت الدراسة عن نتائج من أبرزها:-

١- تري عينة الدراسة أن المواد الشرعية تزيد في كمها عما يحتاج إليه الطالب في التعليم العام، في حين أن مادتي اللغة الانجليزية والحاسب الآلي تقلان عن احتياجاته.

٢- تري عينة الدراسة أن المواد العلمية واللغة الانجليزية هي الأقل في الكيف.

٣- توقع ٥٦.١% أن دور المعلم في ظل العولمة سيقبل أو يتقدم أو يتبدل، في حين قال ٤٠% انه سيزداد.

٤- أكدت عينة البحث أن دور العولمة في مجال العملية التعليمية كبير في العناصر التالية: زيادة معرفة المعلم بوسائل التقنية، تفعيل العملية التعليمية، توظيف القياس لضبط مخرجات التعليم، مساعدة المعلم على توجيه التفكير، تحويل المقررات إلى أنشطة مدرسية، زيادة التفاعل بين المعلم والطالب، رعاية الفكر الابداعي، والاعتماد على التعليم الذاتي، ولم يزد من قالوا أن دور العولمة منعدم على ٥٦.١% في التعليم الذاتي، و١.٦% مساعدة المعلم على توجيه التفكير.

(٥) ابراهيم بن عبد الرحمن التركي .٢٠٠٧. دور العولمة في التحول التربوي في مدارس التعليم الاهلي في السعودية.(رسالة دكتوراه).جامعة الملك سعود.

٥- أكدت عينة الدراسة أن دور العولمة في المجال الثقافي كبير بنسبة تجاوزت ٨٤% من حيث تغير بعض المفاهيم، وعدم الاعتماد على عينة ثقافة واحدة، والمشاركة مع آخرين من اطياف ثقافية مختلفة، وقبول الرأي الآخر، والافتتاح بالمشاركة في الأنشطة الثقافية، وتعديل السلوكيات وتحديد الإتجاهات، فلم يتجاوز القائلون بانعدام دور العولمة أو قلته عن ١٦%.

٦- أكدت عينة البحث أن دور العولمة في المجال المعرفي تجاوزت ٨٤% من حيث الاعتماد على الإنترنت وسيطاً معرفياً، تزايد القراءة الإلكترونية، تضاؤل اريثاد المكتبات العامة، زيادة المعرفة التقنية، تضاؤل قراءة الكتب والصحف والمجلات، المشاركة مع الآخرين في الخبرات والأفكار، تحويل الإتجاهات القرائية، تراجع المعلومات العامة، ولم يزد القائلون بانعدام الدور أو قلته على ١٦% في اريثاد المكتبات وقراءة الكتب ودون ذلك في العناصر الأخرى.

٧- أكدت عينة البحث أن الدور الإيجابي للعولمة في مجال الاتصال، بنسبة تجاوزت ٩٦% من حيث سهولة وسرعة الحصول على المعلومات والانفتاح على الثقافات الأجنبية ومتابعة المستجدات التقنية، وتوظيف تقنية المعلومات والتفاعل مع علمها، كما رأى ٨٠% في الجانب الآخر دورها السلبي في تسهيل الوصول إلى المواقع الخاطئة.

٨- أكدت عينة البحث وجود تأثير كبير للعولمة على ثوابت المجتمع السعودي، حيث أبدى أكثر من ٨٠% خوفهم من مساسها بالثوابت وطرح تساؤلات حولها، وقلت النسبة في موضوع عدم الاكثراث بالأعراف والتقاليد إلى ٥٨.٤% أكدوا أن لها دوراً في ايجاد اختلاف حول تحديد الثوابت، إما الرضا بالرفض أو قبول المساس بها فرأى ١٠.٧% على التوالي لانعدام الدور.

دراسة " فهد بن سليمان الشايح ٢٠٠٠م " بعنوان واقع استخدام مختبرات العلوم الحوسبة في المرحلة الثانوية وإتجاهات معلمي العلوم والطلاب نحوها"

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام مختبرات العلوم الحوسبة بعد سنة من تجهيز واستخدام ستين مختبراً حوسباً في المدارس الثانوية للبنين في سبع مناطق تعليمية في السعودية ،ومعرفة إتجاهات معلمي العلوم والطلاب نحوها.

- أ- استخدم الباحث المنهج الوصفي .
- ب- شملت العينة الدراسية ١١٨ معلماً و ٥٨٠ طالباً، وقد أجرى الباحث دراسة في سبع مناطق من مناطق المملكة (مكة المكرمة، المدينة المنورة، الرياض، المنطقة الشرقية، القصيم، عسير، جازان).
- ج- توصل الباحث إلى نتائج عديدة من أهمها:-
- د- ٣٧.٧% من المعلمين في عينة الدراسة لم يستخدموا مختبرات العلوم مطلقاً، بينما نجد ٦٢.٣% منهم استخدمها مرة واحدة على الأقل خلال الفصل الدراسي .
- هـ- وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي العلوم والطلاب نحو مختبرات العلوم الحوسبة بشكل عام.
- و- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠.٠٥ . في اتجاهات المعلمين نحو مختبرات العلوم الحوسبة في محور التجهيز والاستخدام، وتعليم العلوم لصالح معلمي المنطقة الشرقية على حساب معلمي منطقة عسير.
- ع- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠.٠٥ . لصالح اتجاهات طلاب منطقتي القصيم وجازان في جميع محاور الدراسة على حساب اتجاهات طلاب عسير.
- ل- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . في اتجاهات المعلمين والطلاب نحو مختبرات العلوم الحوسبة في جميع محاور الدراسة لصالح الطلاب ذوي المهارة العالية في استخدام الحاسب الآلي علي زملائهم ذوي المهارة الضعيفة .
- دراسة إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم (٢٠٠٥ م) بعنوان (مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت) جامعة المنصورة^(٦).

(٦) إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم . ٢٠٠٥ . مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت . (رسالة دكتوراه) . جامعة المنصورة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وهدفت هذه الدراسة تصنيف كفايات معلمي المرحلة الثانوية في عصر الإنترنت إلى :

الكفايات العلمية مثل: يتصف بالثقافة العلمية، القدرة على الإبداع والتطوير، يتمكن من مادته التي يُدرّسها، الكفايات التعليمية مثل: ربط الأهداف التعليمية بالأهداف العامة لمادته، يستخدم إستراتيجيات التدريس التي تُنمّي ثقافة الاتصال، والبناء المعرفي، والبحث والاكتشاف والتفكير العلمي لدى الطالب .

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن يكون المعلم قادراً على الاطلاع والبحث في الجديد، وينتفع بالثقافات الأخرى، يُعني بالنمو المهني المستمر، قادر على التحليل والربط والاستنتاج للمواد التي يدرّسها، قادر على اتخاذ القرار، قادر على الاستفادة من التقنية المتاحة أمامه ويتحسّن استعداد التلاميذ ويستخدم أساليب التعزيز، وتنمية الدوافع، ويهتم بالبيئة الصفية الصحيحة ويقود النقاش داخل الفصل بمهارة، الاستفادة من تقنيات التعليم ومنها الشبكة المعلوماتية وتوظيفها لتحقيق أهداف المقرر .

دراسة " عبد الرحمن حنتول، ٢٠٠٥م" بعنوان التخطيط للتعليم الثانوي في ضوء تحديات العولمة. جامعة ام القري مكة المكرمة^(٧).

وقد هدفت الدراسة:-

أ- التعرف على أهم التحديات التي تفرضها العولمة على التعليم الثانوي العام.

ب- التعرف على مقومات التخطيط للتعليم العام في ضوء تحديات العولمة.

ج- التعرف على معايير تكيف التعليم الثانوي العام مع تحديات العولمة.

واسفرت على العديد من النتائج من أبرزها:-

(٧) عبد الرحمن حنتول. ٢٠٠٥. بعنوان التخطيط للتعليم الثانوي في ضوء تحديات العولمة. (رسالة دكتوراه). جامعة ام القري.

د- اظهرت الدراسة أن أهم التحديات التي تفرضها العولمة على التعليم الثانوي العام هي:-

- ١- الحاجة إلى تعزيز الثقافة الدينية لدى الطلاب.
 - ٢- تزايد الإعتماد على التكنولوجيا المتطورة.
 - ٣- الحاجة إلى فتح تخصصات جديدة في التعليم الثانوي العام لمستجدات سوق العمل.
 - ٤- تعزيز مفهوم الاستقلال السياسي للدولة.
 - ٥- تنامي السيطرة على مسارات فكر المواطن من خلال وسائل الاتصال المتعددة.
 - ٦- الثورة المعلوماتية والطفرات المتقدمة في الانتاج العلمى.
 - ٧- الإفادة من وفرة المعلومات في تدريب الطلاب على الوعي الثقافى محلياً وعالمياً.
 - ٨- العمل على تقليص نسبة البطالة.
 - ٩- تحصين الطلاب ضد الأفكار الهدامة بحجة حرية الفكر.
 - ١٠- تحصين الطلاب ضد الموضوعات السيئة التي تعرضها الوسائل الإعلامية الحديثة.
 - ١١- تمكين الطلاب من المشاركة في إتخاذ بعض القرارات الخاصة بهم.
 - ١٢- التوسع في الكم المعرفى.
 - ١٣- التوسع في نشر اللغة العربية في مواقع الإنترنت.
 - ١٤- ازدياد المنافسة الحادة في المستويات كافة.
- ه- أظهرت الدراسة أهم معايير تكيف التعليم الثانوي العام مع تحديات العولمة:-

- ١- تطوير الانظمة التعليمية في إدارة المدرسة الثانوية.

- ٢- العمل على توفير معامل ووسائل تعليمية حديثة.
- ٣- تنمية مهارة التعليم الذاتي.
- ٤- ربط محتوى المقررات الدراسية بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ٥- الإعداد الجيد لمعلم المستقبل في المرحلة الثانوية.
- ٦- تبصير الطلاب في المرحلة الثانوية بخصوص هذه المرحلة الزمنية.
- ٧- التحول إلى الاعتماد على تعدد مصادر المعلومات والمعارف.
- ٨- التأكيد على القدرات المعرفية العليا للطلاب.
- ٩- العمل على تغيير نظرة المجتمع نحو الدراسات العلمية المهنية.
- ١٠- تبني التعليم الإيجابي بدلاً من التعليم السلبي.
- ١١- إعادة النظر في تنظيم محتوى المقررات الدراسية.
- ١٢- التفاعل مع الثقافات الأخرى وأخذ ما مفيد منها.
- ١٣- تعدد مستويات تقويم الطلاب وتنوعها.
- ١٤- التشخيص المتكامل للطالب.
- ١٥- إجراء دراسات مشتركة بين القطاعين العام والخاص.

دراسة "محمد طه المطالي" (٢٠٠٥ م) بعنوان (مقترح برنامج تدريبي شامل لرفع كفايات المعلمين لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة تبوك بالسعودية)، رسالة ماجستير بجامعة الملك عبد العزيز قد هدفت إلى التعرف على عناصر الجودة ومدى تحقيقها بمدارس المرحلة الثانوية بالمملكة^(٨).

استخدم الباحث المنهج الوصفي.

حيث تم التوصل إلى عدد من النتائج اهمها مايلي :-

- ١- أن معظم افراد العينة وافقو بدرجة كبيرة (٨٣%) على توفر الجودة في مدارس المرحلة الثانوية، وهذا يدل على ضرورة الاستمرار في تطوير المرحلة الثانوية لتستوفي الجودة في جميع عناصرها .
 - ٢- التاكيد على دور الادارة المدرسية في معالجة المشكلات التربوية التي تواجه الطلبة مع اشراك مؤسسات أخرى ذات علاقة في إيجاد حلول لتلك المشاكل.
 - ٣- ضرورة مشاركة المعلمين في اللجان التي تشكلها الوزارة من أجل التقييم المستمر للمناهج.
 - ٤- لا بد من استمرار تطوير المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم لتواكب التكنولوجيا العصرية .
- الدراسة عن الجانب التدريبي، وقدم لذلك خطة منهجية مقترحة.

دراسة مني الخولي (٢٠٠٤) م بعنوان (استخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير نظام التعليم بمصر) جامعة المنصورة^(٩)، حيث سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

- ١- التعرف على أهم التحديات العالمية التي تواجه المجتمع المصري ومدى انعكاسها على التعليم بمصر.

(٨) محمد طه المطالي ٢٠٠٥ . مقترح برنامج تدريبي شامل لرفع كفايات المعلمين لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة تبوك بالسعودية .(رسالة دكتوراه).جامعة الملك عبد العزيز.

(٩) دراسة مني الخولي ٢٠٠٤ . استخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير نظام التعليم بمصر .(رسالة دكتوراه).جامعة المنصورة.

٢- التعرف على أهم الملامح الأساسية لمدخل إدارة الجودة الشاملة في التعليم .

٣- تحديد أهم المعوقات التي تحول دون جودة التعليم .

٤- تقييم عناصر الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي.

٥- تقديم نموذج مقترح لتطوير التعليم الأساسي في ضوء مدخل الجودة الشاملة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بعمل استبانة استكشافية لتقييم عناصر الجودة الشاملة مكوّنة من ١٧٤ عبارة وقد تكوّنت عيّنة الدراسة من ٢٩٠ فرداً تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من محافظات القاهرة، ودمياط، والدقهلية، والغربية، والمنوفية، وتوصلت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لتطبيق الجودة الشاملة في التعليم وفقاً لعشرة محاور رئيسية، هي:- القيادة الإدارية، ومدخل المدرسة، والخدمات المقدمة للطلاب، والبيئة المادية والموارد، وإدارة وتطوير أعضاء هيئة التدريس، ورضا الطلاب، والتركيز على التعليم الفعال، والاهتمام بالعلاقات الخارجية، والتنظيم المدرسي.

فقط توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات، ومنها معوقات تقوم تعلّم الطلاب، حيث إن وسائل تقويم الطلاب تقليدية تركز على الجانب المعرفي، وما تناهت به الوزارة من ضرورة التقويم المستمر، لاتصلح في فصول مكدّسة بالطلاب ويأخذ فيها معظم الطلاب دروساً خصوصية، فكيف يكون هذا التقويم عادلاً.

دراسة " صالح الغافري " (٢٠٠٤) م بعنوان (درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي) بسلطنة عمان ، كما يتصورها مدبرو المدارس^(١٠) ، جامعة اليرموك هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان كما يتصورها مدبرو المدارس ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير إستبانة شملت ٥٨ فقرة موزعة على ثمانية مجالات، هي : القيادة المدرسية، وصناعة القرار، وحل المشكلات، والتعليم والتعلم، والعلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقد أشار إلى أن يجب في الامتحان والتقويم التربوي مراعاة مايلي:-

(١٠) صالح الغافري ٢٠٠٤. درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما يتصورها مدبرو المدارس.(رسالة دكتوراه). جامعة اليرموك.

- ١ - اعتماد نظام التقويم التكويني والبناء المستمر بدلاً من التقويم الختامي النهائي.
 - ٢ - اعتماد التقويم الشمولي الذي يغطي جميع الجوانب وأبعاد شخصية الطالب كالذكاء والقدرات والاستعدادات والميول، والاتجاهات بدلاً من التقويم الجزئي الذي يغطي جانباً واحداً وغالباً ما يكون التحصيل الدراسي المقصور على المعلومات والمعارف النظرية.
 - ٣ - اعتماد التقويم على المستوي المدرسي هو أكثر صدقاً ودقة وموضوعية للحكم على الطالب بدلاً من الاعتماد على المستوى الوطني الذي يعتمد على مستويات معيارية مقننة للحكم على الطالب.
 - ٤ - استخدام التقويم المعتمد على الأداء والممارسة بدلاً من القويم المعتمد على المعرفة النظرية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:- وهي إنه يمكن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي بدرجة كبيرة ومرتبة تنازلياً حسب المجالات على التوالي، القيادة المدرسية، صناعة القرار، وحل المشاكل، تنمية وتدريب الموارد البشرية، التعليم والتعلم، المناهج المدرسية، الامتحانات والتقويم التربوي، العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، مصادر التعليم، كما قدم الباحث عدداً من التوصيات من أهمها، نشر ثقافة الجودة الشاملة في المدارس، والتعريف بأساليبها ومراحلها ومقومات نجاحها، والاهتمام بالبحوث التربوية والعلمية التي تحلّم تطوير التعليم.
- دراسة " زايد فضل الرويلي ، ٢٠٠٣م" بعنوان استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض^(١١).
- هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم من وجهة نظر معلمي وطلاب مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

(١١) زايد فضل الرويلي . ٢٠٠٣. استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.(رسالة دكتوراه). جامعة أم القرى.

١- تمثلت عينة الدراسة بمعلمي وطلاب مدارس المرحلة الثانوية المعتمدين والتي يوجد بها تجربة وزارة المعارف لمركز مصادر التعليم بمدينة الرياض، الفصل الدراسي ٢٠٠١م وبلغ عددهم ٢٦٠ معلماً و١٧٧ طالباً، مستخدماً لشبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم .

وكانت ابرز النتائج ما يأتي:-

٢- أغلب أفراد العينة من المعلمين مستوى خيرا تم في التعامل مع الحاسب الآلي متوسطة حيث بلغت نسبتهم ٥٦.٤%.

٣- أغلب أفراد عينة الدراسة من المعلمين يقضون من ساعتين إلى حوالي أربع ساعات أسبوعياً في استخدام شبكة الإنترنت في مصادر التعليم حيث بلغت نسبتهم ٣٨.٥%.

٤- اظهرت نتائج الدراسة أن خدمات شبكة الإنترنت التي يستفيد منها المعلمون في مراكز مصادر التعليم عالية التصفح وزيارة الموقع بنسبة ٨٨.٧% ومتابعة الاخبار وقراءة الصحف بنسبة ٨٣.٨% والاتصال والبريد الإلكتروني بنسبة ٨٥.٧% والتعليم المستمر والبحث عن المعلومات بنسبة ٧١.٦%.

٥- أظهرت نتائج الدراسة الأسباب المختلفة لاستخدام المعلمين شبكة الانترنت في مراكز مصادر التعليم هو تنمية قدراتهم الثقافية بنسبة ٨٩.٩% والارتقاء بمكانتهم العلمية بين زملائهم في المدرسة بنسبة ٧٨% . ورفع مستوى اللغة الإنجليزية لديهم من خلال التعامل مع شبكة الإنترنت بنسبة ٨٦.٢%.

دراسة " عبدالله بن يحيى آل محيا ، ٢٠٠٢م " بعنوان مدى توفر كفايات الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين باهراء^(١٢)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توفر كفايات تقنية الحاسب الآلي والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأهراء، وكانت عينة الدراسة من ٤١٢ طالباً من طلاب المستوى الثامن بكلية المعلمين بأهراء .

(١٢) عبدالله بن يحيى آل محيا ، ٢٠٠٢م. مدى توفر كفايات الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأهراء. (رسالة دكتوراه). جامعة عين شمس.

- ١- استخدم الباحث إستبانة من أعداده أداة للرسالة .
 - ٢- وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة :-
 - ٣- انخفاض مستوى توفر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة.
 - ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر تقنية الحاسب الآلي والإنترنت تعزى لمتغير العمر بين مجموعة ٢٢ سنة لصالح المجموعة الأولى.
 - ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر تقنية الحاسب الآلي والإنترنت تعزى لمتغير التخصص لصالح قسمي الرياضيات والعلوم .
 - ٦- انخفاض مستوى التدريب الذي تلقاه أفراد العينة على مهارات تقنية الحاسب والإنترنت أثناء الدراسة.
- دراسة " محمد عبد الجيد ، ٢٠٠٠م " بعنوان " هدفت إلى الوقوف على مدى وعي معلمي العلوم باستخدام تكنولوجيا التعليم وإتجاهاتهم نحو استخدامها .
- ١- استخدم الباحث المنهج الوصفي .
 - ٢- تكونت العينة من ٣٦٥ معلماً ومعلمة بمحافظة مصر .
 - ٣- استخدم الباحث إستبانة مكونة من ٥٦ مفردة موزعة على ثلاث أبعاد ، هي : إدراك المعلم لفهوم المستحدث التكنولوجي ، وإدراكه لأهميته ، ولكيفية توظيفه في التدريس ، كما استخدم الباحث مقياس الاتجاه .
 - ٤- وتوصلت الدراسة إلى النتائج منها: وجود تدنٍ واضح في مستوى وعي المعلمين بالمستحدثات التكنولوجية ، حيث بلغت نسبة الوعي (٦٠.٥%) وهي نسبة تقل عن حد الكفاية المحددة بي (٧٥%) ، وأن المعلمين حديثي التخرج لديهم وعي بالمستخدم لأكثر من المعلمين قديمي التخرج وبدلالة إحصائية ، وأن الاتجاهات السائدة لدى المعلمين نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم محايدة.

دراسة "كارلوس" (٢٠٠٠م) بعنوان (توكيد الجودة في التدريب والتنظيم، بالتطبيق على بعض مدارس مقاطعة ويلز بالمملكة المتحدة. جامعة ويلز^(١٣) .

يرى كارلوس أن الجودة تعني منع حدوث الأخطاء وليس تصحيحها وأن يتضمن الأمر أداء الخدمة وتوكيدها بلا أخطاء أو أخطاء من أول مرة، ويقصد بتوكيد الجودة.

١- طريقة لتصحيح الأخطاء البشرية.

٢- طريقة لتعديل النظام إذا ما أصبح بالياً.

٣- طريقة لمعرفة مدى الالتزام بالنظام.

ويشير كارلوس إلى أن نظام توكيد الجودة يتضمن وضع سياسة الجودة والمسؤولين عنها، ومهامهم كما تتضمن إجراءات محددة فمثلاً إذا تم تحديد المهام الرئيسية لإحدى المنظمات على النحو التالي :

أ- تطوير العاملين.

ب- اختيار وتعيين العاملين.

ج- التقييم.

وقد جرت الدراسة على نحو ١٤٠ من مديري، ووكلاء مدارس التعليم الثانوي بمقاطعة ويلز بالمملكة المتحدة.

وتستج الدراسة أهمية المراجعة باعتبارها هي الوسيلة الدورية التي يمكن بها للمنظمة أن تتأكد من تنفيذ الإجراءات وتتم عاده من خلال إجراء، مقابلات شخصية مع العاملين القائمين بالعمل، وذلك بغرض الفهم، وجمع المعلومات وليس بهدف إخضاعهم للرقابة.

(١٣) كارلوس ٢٠٠٠. توكيد الجودة في التدريب والتنظيم، بالتطبيق على بعض مدارس مقاطعة ويلز بالمملكة المتحدة. (رسالة دكتوراه). جامعة ويلز.

وأوصت الدراسة بأهمية توكيد الجودة في كافة الوحدات التنظيمية بالمؤسسة في الهيكل التنظيمي وإعداد الاختصاصات التنظيمية والوظيفية لكل وحدة، وكذا المسميات الوظيفية داخلها، وتحديد العمليات Process في المستوى المناسب مع فلسفة المنظمة وثقافتها التنظيمية.

دراسة شهاب العثماني (٢٠٠٠م) بعنوان (نموذج مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم العام الحكومي)، دراسة تطبيقية على نظام التعليم الثانوي بدولة الكويت، جامعه عين شمس^(١٤).

الهدف من الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف، منها: الوصول إلى إطار عام مقترح يوضح كيفية تطبيق مدخل الجودة الشاملة لتحسين مستوى جودة الخدمات التعليمية لمدارس التعليم العام الحكومي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-

١- إنَّ هناك فروق ذات دلالة بين مستوى جودة الخدمة التوقعة من قبل الطلاب في تلك المدارس يختص بالعناصر التالية، وهي: جودة التعليم وجودة المناهج وجودة المكتبات، وجودة عملية التقييم وجودة التجهيزات المادية، وجودة الإرشاد التربوي، وجودة التقنيات الحديثة.

٢- تدنى المتوسطات الخاصة بجودة التقييم للطلاب عامة حيث تراوحت بين (٦٢%) إلى

(٤٧%) بالنسبة لطلاب نظام الفصلين و (٧،٨%) إلى (٧،٤٣%) بالنسبة لنظام فصل المقررات حيث كانت متغيرات جودة عملية التقييم كما يلي: مناسبة نظام التقييم لظروف الطلاب - تنوع أساليب التقييم - شمولية نظام التقييم - مناسبة عدد مرات التقييم خلال السنة - موضوعية القائمين على عملية التقييم - مناسبة وتوقيتات عملية التقييم.

(١٤) دراسة شهاب العثماني ٢٠٠٠.. نموذج مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم العام الحكومي دراسة تطبيقية على نظام التعليم الثانوي بدولة الكويت. (رسالة دكتوراه). جامعة عين شمس.

كما قدمت هدة الدراسة بمجموعه من التوصيات مِنْ أهمها ما يتعلق بجودة التقويم حيث يجب على المسؤولين تصميم نظام تقويم يقوم على عدة مقومات منها : المقومات التي ترتبط بالهدف من عملية التقويم، وذلك ليتمكن النظام من ، قياس النتائج طبقاً للمعايير المحددة ، وقياس المستويات المختلفة للطلاب ، والتفرقة بين الطلاب المميزين والطلاب العاديين، واقتراح الوسائل العلاجية للطلاب المتأخرين، وتصحيح مسارهم.

ثانياً:- التعليق علي الدراسات السابقة :-

ويتضح من خلال الرسائل العلمية لمرحلة الماجستير والدكتوراه مدى أهمية موضوع الجودة الشاملة وتنميتها في العملية التربوية بالنسبة للمعلمين ، وكافة الاطراف العملية التعليمية ويتضح أن تلك الدراسات قد ركزت على جوانب معينة، واهتمت معظم الدراسات بضرورة أن يكونَ تطوير وتحسين الجودة في مجال التعليم والمعلم عملية مستمرة وليس لها سقف محدد تنتهي بالوصول إليه وينبغي التخطيط الجيد قبل طرح اي برنامج لتطوير الكفايات المهنية للمعلم في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة وأكدت بعض الدراسات، وتتفق مع الدراسة الحالية، على ضبط جودة التعليم من حيث التعرف على عناصرها ومدى تحقيقها من تطبيق معايير الجودة الشاملة والتوافق مع المعايير العالمية ، والمحلية وتهيئة مناخ إعداد المعلم ، دراسة محمد الهطالي (٢٠٠٥م)، ودراسة شهاب العثماني (٢٠٠٠م)، ودراسة كارلوس (٢٠٠٠م)، ودراسة صالح الغامري (٢٠٠٤م) وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك عناصر ومتطلبات لازمة لتطبيق الجودة الشاملة لكي تواكب العولمة في التربية، وتتفق والدراسة الحالية على أهمية الكفايات المهنية في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة ، دراسة عبدالله آل محيا (٢٠٠٢م) ودراسة نهاد الشريد (٢٠٠٧م)، ودراسة محمد عبدالمجيد (٢٠٠٠م)، ودراسة ابراهيم التركي (٢٠٠٧م) ودراسة عبدالرحمن حتول (٢٠٠٥م) إلا أن بعض الدراسات استخدمت بعض المصطلحات التي تشير الى العولمة في صورها المختلفة وتطبيقاتها، والتعليم وإن للتدريب أثراً إيجابياً على تطبيق الجودة الشاملة وأن بعض الدراسات أكدت تأثير الجودة الشاملة على عمليتي التعليم والتعلم بالمدارس والابتعاد عن المركزية، وذلك بإعطاء المدارس أدوات تمكنهم من الأداء الفعال، وقدمت العديد من الدراسات، دراسة كارلوس (٢٠٠٠م)، دراسة محمد الهطالي (٢٠٠٥م) ، ودراسة شهاب (٢٠٠٠م) نماذج وتصورات ومقترحات لتطبيق مبادي الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ، إلا أن معظم الدراسات، دراسة النفيسة عبد الرحمن (٢٠٠٢م)، ودراسة زائد الرويلي (٢٠٠٣م) ، ودراسة ابراهيم

التركي (٢٠٠٧م) القريبة من موضوع هذه الدراسة لم تقدم أدباً نظرياً وافياً يغطي جميع الجوانب المتعلقة بالكفايات المهنية لمعلم التعليم المتوسط في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة، وقد تناولت ادوار مدير المدرسة والمشرف التربوي وبعض العناصر الهامة في العملية التعليمية، ولا توجد أية دراسة بلييا على حد علم الباحث تناولت الكفايات المهنية للمعلم بشكل علمي في ضوء الجودة الشاملة وتحقيق متطلبات العولمة أملا ان تضيف هذه الدراسة الجديد للمكتبة التربوية بلييا وأن تُسهم ولو بقليل في الرفع من الكفايات المهنية للمعلم ليواكب التطور السريع، وما جلبته في ضوء الجودة الشاملة ومتطلبات العولمة، وتُسهم في تطوير وتحسين الكفايات المهنية للمعلم، ليتمكن من تحسين الإنتاجية المتمثلة في الطالب المستهدف الرئيسي في العملية التعليمية لاستقبال الكم الهائل من المعلومات التي تتدفق عليه من خلال العولمة بوسائلها المختلفة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من، دراسة سعد بن آل قصود (٢٠٠٧م)، ودراسة عبدالرحمن بن يحيى (٢٠٠٢م)، ودراسة فهد بن سلمان (٢٠٠٦م)، ودراسة النفيسة عبد الرحمن (٢٠٠٧م)، بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لكافة محاور الدراسة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة ابراهيم بن عبدالله (٢٠٠٥م)، ودراسة عبدالرحمن الزاحمي (٢٠٠٨م)، ودراسة سعد بن آل قصود (٢٠٠٧م)، ودراسة علي شقور (٢٠٠٧م)، ودراسة فهد الشايح (٢٠٠٦م)، باستخدام المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة نهاد الشريدة (٢٠٠٢م) لاستخدامها منهج المسح التصويري، ودراسة محمد عبد المجيد (٢٠٠٠م) لاستخدامها مقياس الاتجاه لتحقيق النتائج المطلوبة.

ويرى الباحث من خلال عرض وتنوع الدراسات بين محلية وعربية وعلمية، تختلف من حيث الموضوع، والمنهج المستخدم، ونوع العينة، ومجتمع الدراسة تتفق مع معظم الدراسات السابقة في، استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، مع اختلاف المحاور والمجالات والموضوع.

وبعد فإن الباحث استفاد، من الدراسات السابقة في إثراء وتدعيم الإطار النظري، وتوجيهه إلى بعض المصادر العلمية من خلال قوائم مراجعها، ومعرفة الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وفي بناء بنود أداة الدراسة.

المصطلحات المستخدمة:-

١. الجودة الشاملة: إنها عملية استراتيجية إدارية تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسين المستمر للمنظمة.
٢. العولمة: هي مصطلح حديث الاستخدام يعني توظيف التقدم العلمي التكنولوجي المعاصر لتحقيق الأمن والسلام العالميين والسعي لتحقيق الرفاهية لجميع دول العالم، وبناء علاقات هذه الدول على أساس التعامل مع التعددية الثقافية والخصوصية الدينية والحضارية.
- ويعرفها آخرون بأنها: هيمنة المفهوم الغربي عن طريق تفوقهم العلمي والتقني للسيطرة على العالم تربوياً وثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وأنها تقرض على الجميع ليس فقط ما يتعلق بتخطيط التنمية وإنشاء البنى التحتية والخدمات الأساسية، ولكنها تتعدى هذا إلى البنى الثقافية والحضارية بدعوى مساعدته على التنمية الشاملة وتحقيق العدالة في الاستثمار والرفاهية للجميع.
٣. الكفاية: فهي التي تصف الحد الأدنى للأداء، فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية، فهذا أنه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التي تساعد على أداء العمل (١٥).
٤. الكفاءة: فهي التي تحقق الحد الأعلى للأداء فعندما يصل الفرد إلى الكفاءة فهذا أنه قد وصل إلى الحد الأعلى للمهارة لأداء العمل.
٥. الخبير التعليمي: هم من المعلمين من لهم في مجال التعليم أكثر من خمسة عشر عاماً ومتحصل على ترقية وظيفية مختلفة في مجال تخصصه، ولهم خبرات وانشطة علمية متميزة بمخصصاتهم.

(١٥) رشدي، طعمة. ١٩٨٦م. الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي. بحث مقدم إلى مؤتمر البحث الأساسي الحار والمستقب في كلية التربية

٦. موجه تربوي: هم مفتشيو التعليم في مختلف التخصصات العلمية، ومن يقومون بتوجيه المعلمين ومتابعتهم أثناء قيامهم بواجباتهم التعليمية، وتنفيذ المنهج المدرسي وفق الخطة التعليمية السنوية المعتمدة وتقومهم علمياً .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الخاتمة

تناول الفصل الأول بالدراسة الإطار العام للدراسة من مشكلة الدراسة ، وأسئلة الدراسة ، وأهمية الدراسة ، وأهداف الدراسة، والمنهج العلمي المستخدم بالدراسة ، والحدود الزمنية والحدود المكانية للدراسة ، وأهم الدراسات السابقة العربية والعالمية التي تناولت موضوع الجودة الشاملة للمعلم ومتطلبات العولمة ، وقام الباحث بالتعليق على الدراسات السابقة للموضوع ، موضحا الإستفادة العلمية التي استفادها الباحث من تلك الدراسات ، وقام الباحث بتوضيح بعض المصطلحات المستخدمة بالرسالة .